جامعة عين شمس
كليـــــة الآداب
قسم الآثار

صفحة العنوان

اسم الباحثة: مها جمال الدين محمد محمد

الدرجة العلمية: مـــاجستير

القسم التابع له: قسم الآثار

اسم الكلية: كلية الآداب

الجامعة: جامعة عين شمس

سنة: 2016م

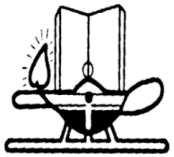

كلية الآداب

قسم الآثار

شعبة الآثار اليونانية والرومانية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآثار اليونانية والرومانية بعنوان

التعبير عن الخصم في الفن الروماني منذ عصر تراجان حتى نهاية العصر الأنطونيني 98 – 193 م

إعداد الباحثة

مها جمال الدين محمد محمد

معيدة بقسم الآثار- الشعبة اليونانية والرومانية - كلية الآداب – جامعة عين شمس

إشراف

أ. د. مصطفى محمد قنديل زايد

أستاذ الآثار اليونانية والرومانية ورئيس قسم الآثار – كلية الآداب- جامعة عين شمس

د. نجوى عبد النبي عبد الرحمن إبراهيم

مدرس الآثار اليونانية والرومانية بقسم الآثار- كلية الآداب- جامعة عين شمس

2016م

جامعة عين شمس
كليـــــة الآداب
قسم الآثار

اسم الباحثة : مها جمال الدين محمد محمد

عنوان الرسالة: التعبير عن الخصم في الفن الروماني منذ عصر تراجان حتى نهاية العصر الأنطونيني 98 – 193 م

اسم الدرجة : مـــاجستير

الإشراف

أ. د / مصطفى محمد قنديل زايد
أستاذ الآثار اليونانية والرومانية ورئيس قسم الآثار - كلية الأداب - جامعة عين شمس

د. / نجوى عبد النبي عبد الرحمن إبراهيم
مدرس الآثار اليونانية والرومانية بقسم الأثار- كلية الآداب - جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / / 2016م
الدراسات العليا

ختم الإجازة
/ / 2016 م

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ / 2016م

موافقة مجلس الكلية
/ / 2016م

موافقة مجلس الجامعة
/ / 2016م

جامعة عين شمس
كليـــــة الآداب
قسم الآثار

رسالة مـاجستير

اسم الباحثة : مها جمال الدين محمد محمد

عنوان الرسالة: التعبير عن الخصم في الفن الروماني منذ عصر تراجان حتى نهاية العصر الأنطونيني 98 – 193 م

اسم الدرجة (مـــاجستير)

لجنة الإشراف والمناقشة

أ. د / إبراهيم عبد العزيز سليمان جندي **رئيساً ومناقشاً**
أستاذ التاريخ اليوناني والروماني بقسم التاريخ - كلية الأداب - جامعة عين شمس

أ . د / مصطفى محمد قنديل زايد **مشرفاً**
أستاذ الآثار اليونانية والرومانية ورئيس قسم الآثار - كلية الأداب - جامعة عين شمس

د. / أمل عبد الصمد عبد المنعم حشاد **مناقشاً**
أستاذ الآثار اليونانية والرومانية المساعد بقسم الأثار -كلية الآداب -جامعة طنطا

د./ نجوى عبد النبي عبد الرحمن إبراهيم **مشرفاً مشاركاً**
مدرس الآثار اليونانية والرومانية بقسم الأثار -كلية الآداب- جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / / 2016م
الدراسات العليا **أجيزت الرسالة بتاريخ**

ختم الإجازة
/ / 2016 م **/ / 2016م**

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**
/ / 2016م **/ / 2016م**

□□□

شكر وتقدير

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أشكر الله عز وجل أن وفقنى لإكمال هذا البحث العلمي فله الحمد على جزيل فضله وعظيم نعمه، ثم الشكر موصول لأهل الفضل اعترافاً بفضلهم وتقديراً لجهدهم وسعيهم.

يشرفنى أن اتقدم بالشكر والعرفان إلى من كان له الفضل بعد الله في إخراج هذا البحث العلمى بصورته الحالية، الأستاذ الدكتور/ مصطفى محمد قنديل زايد، استاذ الآثار اليونانية والرومانية ورئيس قسم الآثار بكلية الآداب جامعة عين شمس، والمشرف على الرسالة، والذى وجدت فيه استاذاً فاضلاً معطاءً سخياً فى علمه وخلقه، بذل الجهد وقدم التوجيه السليم والراي السديد الذى ساعدني فى تخطى الكثير من الصعاب، فجزاه الله عنى خير الجزاء وأمده بدوام الصحة والعافية، فمهما قلت ومهما كتبت يعجز لساني عن أن يجد كلمات تعبر عما في قلبي لأوفيه حقه فما في قلبي له أكبر من أن أوفيه بالكتابة وما أكنه له من إحترام يفوق كل وصف.

كما أتقدم بوافر الشكر للدكتورة/ نجوى عبد النبي عبد الرحمن إبراهيم، المدرس بقسم الآثار اليونانية والرومانية كلية الآداب جامعة عين شمس على إهتمامها وإرشادتها وسعة صدرها جعله الله في ميزان حسناتها.

وأتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ إبراهيم عبد العزيز سليمان جندي، أستاذ التاريخ اليوناني والروماني بكلية الآداب جامعة عين شمس على تفضله بمناقشة هذه الرسالة وحرصه الدائم على تقديم ما ينفع طلابه، والتي كانت آرائه محل التقدير ووسام شرف للباحثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾

سورة يوسف

فهرس المحتويات

مقدمة	**أ – و**
الباب الأول: الشعوب البربرية	
الفصل الأول: البارثيون	**1 – 40**
الفصل الثاني: الداكيون	**41 – 67**
الفصل الثالث: الجرمان	**68 – 100**
الفصل الرابع: السرماطيون	**101 – 138**
الباب الثاني: الولايات الرومانية	
الفصل الأول: مصر وولايات شمال أفريقيا	**140 – 171**
الفصل الثاني: الولايات الشرقية	**172 – 232**
الفصل الثالث: الولايات الغربية	**233 – 257**
الخاتمة	**258 – 269**
القوائم	**270 – 274**

كما أتقدم بفيض من الشكر للدكتورة/ أمل عبد الصمد عبد المنعم حشاد، الأستاذ المساعد بقسم الآثار اليونانية والرومانية كلية الآداب جامعة طنطا على تفضلها بقبول مناقشة الرسالة وتحملها عناء السفر والحضور والتي كانت لآرائها الأثر البالغ فى وضع هذه الرسالة على مسارها الصحيح.

كما أتقدم بجزيل شكري وعظيم تقديرى لمن شملني بالعطف وتعهدني بالتربية ونبراسي الذى ينير دربي أمي وأبي فقد كنتما دافعي الرئيسي للنجاح وأتمنى من الله عز وجل أن يسيقكما الفرح دون إكتفاء ويعطيكما الصحة والعافية، كما أتقدم بالشكر لأخوتى أحمد ونرفين وأختى الراحلة نوران رحمها الله، وأتقدم بالشكر والعرفان لزوجي ورفيق دربي الذى ساندني وتحملني وامدني بالعون والمساعدة، ولا يفوتني إبنتي إبنتي سر سعادتي وقرة عيني "ديالا".

أرجو من الله أن أكون قد أصبت أكثر مما أخطأت، أملاة أن أكون قد أعطيت الموضوع بعض حقه، وأسأل الله أن يعلمنا ما ينفعنا، وينفعنا بما علمنا، وفي الختام أسأل الله تعالى السداد والفلاح، وأن يكون عملي خالصاً لوجهك الكريم.

" وصلي الله على سيدنا محمد وأله وصحبه "

قائمة إختصارات المصادر والمراجع العربية والأجنبية	296 – 275
الخرائط	303 – 297
الرسوم البيانية	306 – 304
الكتالوج	536 – 307
قائمة الأشكال	591 – 537
ملخص الرسالة باللغة العربية	593 - 592
ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية	A – C

مقدمة

تمثل الحضارة الرومانية المرحلة الأخيرة من مراحل تطور الحضارات القديمة، بمعنى أنها مرحلة انتقال استغرقت عدة قرون بسطت روما خلالها نفوذها على معظم أرجاء العالم القديم المعروف آنذاك، لكي تؤثر فيه تارة وتتأثر به أخرى، مرتكزة على مقوماتها الذاتية، ومستندة على التراث الحضاري لمن سبقها وخاصة الحضارة الإغريقية. مما عبر عنه الفن الروماني مصورًا المجتمع في بدايته الأولى المحاط بالأعداء من كل جانب، فاستخدم قدرته الذاتية لتحقيق أمنه بوسائل الدفاع والهجوم، وهذا مكنه من تكوين إمبراطورية مترامية الأطراف ضمت شعوبًا شرقية وغربية، فمرّت الإمبراطورية الرومانية بالمراحل الزمنية التي تمر بها الدول من النشأة فالقوة والاتساع ثم الضعف والتفكك فالانهيار، ولعل أهم أسباب سقوطها الحروب والمعارك والهجمات البربرية المختلفة التي كانت تعد مصدرًا دائمًا للتهديد.

لذا تناول الفن الروماني صورة الآخر حيث تزخر المنشآت الرومانية بروائع النحت البارز والمستقل التي صورت الشعوب الأخرى غير الرومانية، لاسيما مشاهد الحروب وصور الأسرى المقيدين التي أبرزت سمات الأعداء الشخصية وملابسهم وأسلحتهم؛ الأمر الذي يعبر عن ثقافة الآخر وحضارته، وهذا ما هدفت إليه الدراسة؛ إذ يمكن من خلال المشاهد الفنية في النحت والتصوير والفنون الصغرى قراءة الآخر أي خصوم الرومان قراءة متأنية تعتمد على التحليل لمعرفة السمات الحضارية لهذه الشعوب وماتتسم به، ومدى تطابقها بالكتابات الأدبية واللقى الأثرية.

احتلت صورة العدو المهزوم سواء بشكل أسرى أومتضرعين أوقتلى مكانة كبيرة ليس فقط بروما ولكن بكافة أنحاء الإمبراطورية، بل وظهرت الولايات الخاضعة

للإمبراطورية بنفس الصورة؛ وكانت ترمز للسلطة والنجاحات العسكرية وإظهار المقدرة الرومانية والمصير المحتوم للخصوم، ولدرء مزيد من التمرد.

إن الخصم أو العدو مصطلح نسبي يستخدم لوصف كينونة تمثل خطرا أو تتصف بافكار مضادة فكلمة العدو تمثل نموذجاً خاصاً "للآخر" فكل عدو هو "آخر" لكن ليس كل "آخر" عدو، ويمثل مفهوم "العدو" خطوة في تعريف الهوية فصورة العدو توفر ملامح الخصم أو العدو العسكري من منظور أشخاص أو للدعاية العسكرية حيث تحقق صورة الآخر الحاجة البشرية إلى الكشف عن الهوية عبر الاحتكاك به. ويعني لفظ أسير حرب أو سجين حرب: شخص مقاتلاً أو غير مقاتل، تم إحتجازه من قبل قوى معادية له خلال أو بعد النزاع المسلح مباشرة، ويُحتجز أسرى الحروب لمجموعة من الأسباب المشروعة والغير مشروعة كذلك، مثل عزلهم عن رفاقهم المقاتلين الذين لا يزالون في الميدان، أو التدليل على انتصار عسكري، وقد يكون احتجازهم لمعاقبتهم، أو محاكماتهم لارتكابهم جرائم حرب، أو استغلالهم للأعمال الشاقة، أو حتى تجنيدهم كمقاتلين واستمالتهم إلى المعتقدات السياسية أو الدينية الجديدة

وقد أشارات معظم الدراسات لخصوم الرومان بلفظة " بربر" دون تحديد أي فصيل لذا هدفت الدراسة لتصنيف تلك الشعوب ودراسة مدى التطور في نظرة الآخر منذ عصر تراجان في نهاية القرن الأول الميلادي وبدايات القرن الثاني الميلادي ونظرته العسكرية الصارمة مرورًا بعصر هادريان ونظرته الكلاسيكية ثم انتهاء" بالعصر الأنطونيني الذي يتسم بقمة نضوج الفن الروماني وتأثير الحياة الفكرية والفلسفية المنتشرة في هذا العصر على تصوير الأعداء ونظرتهم للآخر بشكل عام، وقد اتسمت النظرة الرومانية للآخر بالموضوعية في بعض الأحيان ولكنها أغفلت البعض سواء

عن قصد أو بدون وتميزت بالعنصرية فأظهرت الآخر في أغلب الأحيان بشكل ضعيف وغير مسلح.

تتضمن فترة الدراسة أزهى عصور فن النحت الروماني، حيث اندمج التراث الحضاري الروماني مع الإغريقي، في الفترة المعروفة بالعصر الذهبي للإمبراطورية الرومانية حيث وصلت إلى أقصى درجات التوسع والازدهار السياسي والاجتماعي والاقتصادي، بدءًا من عصر الإمبراطور تراجان 98 –117م والذي يمثل البداية الحقيقية لتكامل فن النحت فأصبح لغة فنية واحدة واختفت التأثيرات الهلّينستية مما مهد لبزوغ كلاسكية هادريان 117–138م وصولاً لعهد ماركوس أوريليوس 138–161م ، أما بالنسبة للنطاق الجغرافي للدراسة فتضمن أياً من المناطق التي وقعت تحت النفوذ الروماني.

وقد عانيت بعض الصعوبات من قلة المراجع التي تتحدث عن فصيل معين من تلك الشعوب فمعظم الدراسات اكتفت بالإشارة لأعداء الرومان بالبربر بالأضافة لتشابه بعضاً من تلك الشعوب من الناحية الأنثروبولوجية ومن خلال الشكل الخارجى سواء من جهة الملبس أو المعدات الحربية كما اتسمت بعض المصادر الرومانية بالتناقض فكثير من الكتابات الأدبية أخذت بالطبع الجانب الرومانى وأبرزت نقاط ضعف العدو وأشادت بقوة الرومان.

بعض الدراسات السابقة:

Levi, C., (1952) Barbarians on Roman Imperial Coins and Sculpture, American Numismatic Society, New York

تناولت الدراسة صورة البربر في الفن الروماني خاصةً بالفنون الصغرى حيث كان للعملة النصيب الأكبر وتطرقت لعدد قليل من اللوحات النحتية

Cunliffe , B., (1988) Greeks, Romans & Barbarians :spheres of interaction, Batsford ltd. ,London.

تتناول هذه الدراسة العلاقات الاجتماعية والاقتصادية بين اليونان والرومان والبربر باستخدام الأدلة التاريخية والأثرية.

Ferris, I.M, (2000) Enemies of Rome: Barbarians through Roman Eyes, Sutton Publishing Limited, England.

تتناول هذه الدراسة صورة البربر فى الفن الروماني حيث اتبع الكاتب الأسلوب الانتقائي وأخص بالذكر الداكيين بالفصل الثالث من الدراسة، ولم يتطرق مطلقًا لسمات وملابس وأسلحة أى شعب من الشعوب البربرية.

Burns, T., S., (2003) Rome and the Barbarians, the johns Hopkins university press, Baltimore.

تصف هذه الدراسة العلاقات الاجتماعية والتجارية بين الإمبراطورية والبرابرة على طول الحدود غرب أوروبا مستندة إلى الأدلة الأثرية والأدبية لتأكيد ذلك.

أما عن منهج الدراسة فقد تناولت موضوع البحث فى جزئين، الجزء الأول يشمل المتن ويتضمن مقدمة ثم بابين رئيسين، ينقسم الباب الأول لأربع فصول والباب الثانى لثلاثة فصول بالأضافة للقوائم وقائمة أختصارات المصادر والمراجع العربية والأجنبية،

ويحتوى الجزء الثانى على الخرائط والرسوم البيانية وكتالوج الدراسة والأشكال التوضيحية.

وفيما يلى عرض موجز لمحتويات الدراسة:

ينقسم الباب الأول والذي يحمل عنوان"الشعوب البربرية" لأربعة فصول، يتناول أهم الشعوب التي كانت مصدر تهديد دائم للإمبراطورية، وهم البارثيون، والداكيون، والجرمان والسرماطيون، وذلك من خلال كتابات المؤرخين والأدلة الأثرية ثم وصف وتحليل مجموعة مختارة من صور البرابرة.

الفصل الأول: "البارثيون" يتضمن نبذة تاريخية عن الحروب الرومانية البارثية، ثم توضيح الخصائص العامة من الوجهة الأنثروبولوجية، وتقسيم لصورة البارثيين في الفن الروماني وتناول صورتهم في الفن البارثيي ثم توضيح لأهم السمات الفنية بكلا الفنين ويلى ذلك دراسة خصائص الزي الباريثيي ثم التعرف على أهم العتاد العسكري.

الفصل الثاني: "الداكيون" يشتمل على نبذة تاريخية عن الحروب الداكية، يلى ذلك الخصائص العامة للداكيين من الوجهة الأنثروبولوجية ويلى ذلك تقسيم لصورة طبقات المجتمع الداكيي في الفن ثم التعرف على أهم خصائص الزي الداكيى والعتاد الحربي.

الفصل الثالث: "الجرمان" يشتمل على تمهيد تاريخي عن الحروب الماركومانية ثم الخصائص الفيزيائية التي تميز تلك القبائل، ويلى ذلك تقسيم لصورة القبائل الجرمانية في الفن وتوضيح أهم خصائص الزي الجرماني والعتاد الحربي.

الفصل الرابع: "السرماطيون" يتضمن نبذة تاريخية عن أهم القبائل ثم توضيح لأهم السمات الأنثروبولوجية التي تميزها، ويلى ذلك تقسيم لصورة القبائل السرماطية في الفن وتوضيح أهم خصائص الزي السرماطي والأسلحة المستخدمة.

والباب الثاني يحمل عنوان "الولايات الرومانية"، وينقسم لثلاثة فصول يشمل دراسة تسع وعشرين ولاية كانت خاضعة للسيادة الرومانية تنوعت ما بين شرقية وغربية وولايات مصر وشمال أفريقيا.

الفصل الأول "مصر وولايات شمال أفريقيا" يتضمن دراسة أربع ولايات: مصر، أفريقيا، موريتنيا وليبيا.

الفصل الثاني"الولايات الشرقية" يشتمل على ثماني عشرة ولاية: آسيا، فريجيا، بيثينيا، كابادوكيا، كيليكيا، مقدونيا، تراقيا، بارثيا، آخايا، أرمينيا، سكيثيا، مويسيا، داكيا، بلاد مابين النهرين، سوريا، فينقية، يهودية وولاية العرب.

الفصل الثالث"الولايات الغربية" ويتضمن دراسة سبع ولايات: إسبانيا، الغال، بريطانيا، جرمانيا، نوريكوم، بانونيا وصقلية.

ثم خاتمة تتضمن عرضاً لأهم نتائج الدراسة، والخرائط والرسوم البيانية وكتالوج الدراسة وقائمة للأشكال، ولأختصارات المصادر والمراجع.

الفصل الأول: البارثيون

تقديم

تنتمى الشعوب البارثية لقبائل الـ Aparni أو Parni الإيرانية الشرقية والتي تعد جزءا من الاتحاد الكونفدرالي Dahae الذي يضم قبائل سكيثية أخرى مثل Xanthii و Pissuri [1].

نشبت ثورة البارثيين على السلوقيين حوالى 250 قبل الميلاد، إذ امتد حكم السلوقيين إلى المنطقة الفارسية باعتبارهم خلفاء للإسكندر، وفي حوالي 139 قبل الميلاد احتل البارثيون جانب من أملاك الدولة السلوقية بما في ذلك بعض مدن بلاد مابين النهرين. وصلت الإمبراطورية البارثية لشرق الأناضول في عام 53 قبل الميلاد وامتدت حتى نهر السند.

كان أول اتصال للرومان مع البارثيين عام 96 قبل الميلاد عندما أرسل البارثيون مبعوثين إلى الدكتاتور سولا مما أدى إلى عقد معاهدة تنص على تحديد كل منهم لحدوده ووقف الحروب، وظلت سارية حتى 64 قبل الميلاد عندما شن حاكم سوريا الروماني جالبينوس Galbinus حربا على البارثيين. وفى عام 53 قبل الميلاد غزا القائد ماركوس كراسوس Marcus Crassus بلاد النهرين، ولقي مصرعه هو ورفاقه في معركة Carrhae (حران تركيا حالياً) على يد البارثيين تحت زعامة الملك سورينا Surena [2].

[1] Wilcox, P., (1986), p. 6
[2] Plut. Crass. 23-32, Wilcox, P., (1986), p. 9

قام أُغسطس بعقد معاهدة مع الملك الباريثي، وتسلم منه الشارات الرومانية، ثم اندلعت الحرب عام 58م بعد أن نصب ملك البارثين فولجاسس Vologases أخاه ملكاً على العرش.[3] عادت الصراعات في الظهور مرة أخرى بعصر تراجان، ففي عام 114م قام بغزو أرمينيا وقتل الحاكم Parthamasiris وفى عام 115م اجتاح شمال بلاد ما بين النهرين وضمها لروما وقام بالاستيلاء على قطسيفون Ktesiphon ولكن اندلعت عدة ثورات بفلسطين وسوريا وشمال بلاد ما بين النهرين ففشل تراجان في الوصول للحضر، هاجمت القوات البارثية الحاميات الرومانية بسلوقيا وNisibis والرها Edessa [4] ومملكة قام تراجان بقمع التمرد في بلاد ما بين النهرين وتعيين Parthamaspates حاكما – كان بارثيي يدين بالولاء للرومان– ثم سحب جيوشه وعاد لسوريا ولكن توفي تراجان قبل أن يوطد حكم الرومان في بارثيا وفضل هادريان من بعده مهادنتهم.[5] اندلعت الحروب مرة أخرى عام 161م حينما قام Volgases iv بهزيمة الرومان في أرمينيا وانتزع Edessa وقام بتدمير سوريا، وخلال العام التالي قام القائد الروماني أفيديوس كاسيوس Avidius Cassius بغزو بلاد ما بين النهرين وتحقيق النصر بدورا أوروبوس وسلوقيا وقطيسفون، تجددت الصراعات ما بين عامي 195–

[3] Tac. Ann.12.50-51, Cass. Hist. 49. 27-33

[4] كانت الرها أو أسروينا Osrhoene أو Edessa مملكة قديمة ظهرت في شمال بلاد ما بين النهرين بين نهاية القرن الثاني ق.م. حتى أوائل القرن الثالث الميلادي، تركزت المملكة بمدينة الرها تحت حكم السلالة الأبجرية. وقعت مملكة الرها تحت نفوذ الإمبراطورية البارثية حتى أوائل القرن الثاني حين غزاها الرومان .قام كاركلا بضم المملكة رسميا إلى الإمبراطورية الرومانية سنة 213 م. منهيا وجودها السياسي

Smith, W., (1872), p.500

[5] Lightfoot, C., (1990), p. 115-117

197م واستمرت بعصر كاراكالا إلى أن تلقى الرومان هزيمة ساحقة وعلى أثرها اضطروا للانسحاب من بلاد مابين النهرين.[6]

[6] Cass. Hist.80.4.1-2

أولاً: الدراسة الوصفية

- **الملوك**

عُثر على العديد من تماثيل الملوك بالحضر[7] حُفظت بمتحف بغداد بالعراق، ظهر الملك أوتال Atalu بشكل أمامي على تمثال محفوظ بمتحف الموصل ويؤرخ بأوائل القرن الثاني الميلادي (صورة: 1)[8] ينظر للأمام ولديه لحية طويلة وشارب رفيع، يرتدي الملك غطاء الرأس المخروطي المزخرف بصفين من اللآلئ فوق الجبهة ومعينات داخلها دوائر وبه جزء خلفي يغطي الرقبة والأذنين، كما يرتدي سترة طويلة تصل للركبتين زُخرفت بالمعينات واللآلئ ورُصعت بالذهب والفضة وثُبتت بحزام حول الخصر، ويرتدي فوقها معطف بأكمام طويلة تُرك مفتوحاً من الأمام أطول من السترة السفلية قليلاً، كما يرتدي سروالا فضفاضا ذا ثنايات بشكل حرف u وحذاء، يرفع يده اليمنى لأعلى للتحية ويضع اليد اليسرى على مقبض السيف المتدلي على الفخذ الأيسر[9].

[7] (أنظر خريطة:1) تقع الحضر بالقرب من منخفض الثرثار، على نحو 50 كم شمال غرب آشور، و أكثر من 100كم غرب نينوى Nineveh، تتمتع بموقع استراتيجي على الطرق التجارية التي تربط بلاد ما بين النهرين بالغرب، كانت حدودها طبيعية حيث يحدها من الشرق دجلة، ومن الغرب الفرات، وكذلك جبال سنجار من الشمال ومشارف المدائن من الجنوب، بزغت أهميتها العسكرية للدفاع عن الإمبراطورية البارثية من خلال الحروب الطاحنة التي دارات في آسيا الصغرى مع الرومان أيام الملك البارثى إفراط الثالث Phraates III (69-57 ق.م) وابنه ورود الثاني Orodes II (57-36 ق.م) ومنذ ذلك الحين أستمر خطر الرومان طيلة العصر الباريثي، تعاقب على الزعامة أشخاص لقبوا ب مريا marya أي السيد من منتصف القرن الأول الميلادي وحتى منتصف القرن الثاني الميلادي ، واستمر تعاقبهم حتى حكم تراجان 117م، قادوس، ع.، (2003)، ص 174-184، سفر، ف.، مصطفى، م.،(1974)، ص17-18
Curtis, V., (1988), p. 183

[8] Curtis, V.,(2001), p. 323, pl.x.c, Ellerbrock, U., Winkelmann, S.,(2012), p.193, Winkelmann, S., (2004), p. 10-13, abb. 5a
سفر، ف.، مصطفى، م.،(1974)، ص 208، شكل 197

[9] للمزيد عن تماثيل ملوك ونبلاء الحضر انظر: سفر، ف.، مصطفى، م.،(1974)، ص 60-77

يظهر الملك الباريثي Vologases على تمثال بوضع أمامي وقد دون اسمه على القاعدة (صورة: 2)[10] يؤرخ المثال بين عامي 158-165م فُقد جانب من الرأس ومن الذراعين، يظهر واقفاً بالوضعية المألوفة لملوك الحضر حيث تتقدم القدم اليسرى قليلاً للأمام، كان يرفع يده اليمنى لأعلى للتحية، وكانت توضع اليد اليسرى على قبضة السيف الطويل المتدلي على الفخذ الأيسر كما يتسلح بخنجرين على الجانبين، تزين غمد السيف صورة إلهة اللات Allāt واقفة وبيدها حربة، لديه لحية صغيرة وشارب، يرتدي سترة بأكمام طويلة ذات نهاية مستديرة من أسفل ثُبتت بحزام حول الخصر بشكل ثمان حلقات مستديرة ويُثبت فى كل منها أربع سلاسل، اثنين من تلك الحلقات ليستا مزخرفة والباقي تم زخرفته بتماثيل نصفية ربما للإله ميركورى وهيركوليس وإله الشمس وإلهة اللات جالسة على أسد، زُخرفت السترة بصف عمودي من اللآلئ بالمنتصف وبالمعينات التي تحوي داخلها رؤوس السهام على الجانبين، ويظهر بقايا مقابض الخنجرين على جانبي السترة، كما ارتدى السروال ذو طيات بشكل حرف u ومزين بصف عمودي من الأقراص المعدنية، يرتدي الملك حذاء مزين أيضا بخط من الأقراص المعدنية ذا أشرطة معقودة عند الكاحل، يرتدي الملك قلادة بشكل فصوص مدورة داخل أطر مربعة.

مُثل الملك سنطروق الأول Sanatruq I على تمثال يؤرخ بين عامي 176-177م (صورة:3)[11] بشكل أمامي ينظر للأمام، ، ولديه لحية قصيرة وشارب، يرتدي عصبة

[10] Curtis, V., (1988), p.192-193, Curtis, V.,(2001), p. 323, pl.x.a, Peterson, S., (2012), p. 19, fig. viii, Winkelmann, S., (2004), p. 24-27, abb. 10a
سفر، ف.، مصطفى، م.،(1974)، ص 64، شكل 5

[11] Curtis, V.,(2001), p. 324, pl.xi.a, Dirven, L.,(2009), p. 50, Dirven, L.,(2008), pl. lxxi, Invernizzi, A., (2011), p. 192, fig. 1a, Wilcox, P., (1986), p.3, Winkelmann, S., (2004), p. 60-63, abb. 23a
سفر، ف.، مصطفى، م.،(1974)، ص 300 شكل 301

وإكليلا بشكل نسر يرفرف بجناحيه بمنتصف الجبهة، صُفف الشعر بشكل ثلاث بوكلات، يرتدي التونيك المُزخرف بصفين من الزخارف النباتية ويتخلله صفين من اللآلئ بشكل عمودي، ذا فتحة رقبة مستديرة، وتظهر الطيات بشكل خطوط أفقية على أكمام السترة ثُبتت حول الخصر بحزام عريض وبالمنتصف مشبكان كان يتم عقدهما من أجل إحكامه، كما يرتدي سروالاً ضيقاً مزين بصف مركزي من الزخارف النباتية يحيطها صفين من اللآلئ تدخل نهاية طرف السروال داخل رقبة الحذاء الذي به شرائط تم ربطها عند الكاحل، ويحمل الملك سعفة رمز النصر باليد اليسرى ويرفع اليد اليمنى لأعلى للتحية، ويرتدي قلادة عريضة حول الرقبة وسوار عريض.

- **القادة العسكريون والأمراء**

صور القادة البارثيون على تماثيل عُثر عليها بالحضر ومحفوظة بمتحف بغداد بالعراق، فيظهر أحد القادة العسكريين أو أحد الأمراء على تمثال بوضع أمامي (صورة: 4)[12] ينظر للأمام لديه شارب فقط وطويل القامة، يرفع يده اليمنى لأعلى للتحية، ويستند باليد اليسرى على مقبض السيف المتدلي جهة الفخذ الأيسر من الحزام المُثبت حول الخصر، يظهر على غمد السيف أسد رابض، وعلى الجانب الأيمن يتدلى الخنجر من الحزام، يرتدي سترة بأكمام طويلة ذات طيات أفقية ومزخرفة بأربع صفوف من اللآلئ، وتنتهي حافة السترة بشكل مقعر، يرتدي فوقها عباءة ثُبتت على الكتف الأيمن ببروش، يرتدي من أسفل السروال المتسع ذي الثنايات والمرصع بصف من الأقراص المعدنية،

[12] Dirven, L.,(2008), pl. lxxiv, Curtis, V.,(2001), p. 323, pl.x.b, Winkelmann, S., (2004), p. 130-132, abb. 48a
سفر، ف.، مصطفى، م.،(1974)، ص220، شكل 212

ويتحلى بطوق وسوارين، ويظهر أحد القادة العسكريين على تمثال أخر ولكن فُقدت رأس التمثال (صورة:5)[13] يرتدي سترة مزخرفة بصفين رأسيين من اللآلئ وصف أفقي، يعلوها العباءة المُثبتة على الكتف الأيمن وسروال مزين بالأقراص المعدنية ويرتدي حذاء زُخرف هو الآخر بالأقراص المعدنية، وُضعت اليد اليسرى على قبضة السيف الطويل أما اليد اليمنى فمفقودة كانت مرفوعة لأعلى للتحية، يتحلى بطوق حول الرقبة ذي فص بيضاوي.

يظهر أحد القادة على تمثال بوضع أمامي (صورة:6)[14] فُقدت الأذرع ربما كان يرفع يده اليمنى لأعلى للتحية، ويستند باليد اليسرى على مقبض السيف المتدلي جهة الفخذ الأيسر من الحزام المُثبت حول الخصر، يرتدي السترة المزخرفة بصفوف عمودية من اللآلئ وسروالا مرصعا بالأقراص المعدنية ذات طيات أفقية بشكل حرف u، وعلى تمثال آخر من الحضر ربما يصور أحد القادة (صورة: 7)[15] فُقدت الرأس والأذرع، يرتدي سترة ذات حافة غير متساوية بشكل خط مائل زُخرفت بصفين من اللآلئ كما ارتدى السروال المزين بصف من الأقراص المعدنية ، ويتحلى بعقد ذي دلاية مربعة الشكل داخلها فص دائري.

تمثال يصور أحد قادة الفرسان بوضع أمامي (صورة:8)[16] يرتدي غطاء على الرأس مخروطي الشكل ذا قمة مدببة ومطرز بصف من اللآلئ بمنتصف وحافة الغطاء السفلية،

[13] سفر، ف.، مصطفى، م.،(1974)، ص 254، شكل 246
Winkelmann, S., (2004), p. 140-142, abb. 52a
[14] سفر، ف.، مصطفى، م.،(1974)، ص 222، شكل 214
Winkelmann, S., (2004), p. 136-137, abb. 50
[15] سفر، ف.، مصطفى، م.،(1974)، ص 223، شكل 215
Winkelmann, S., (2004), p. 138-139, abb. 51
[16] سفر، ف.، مصطفى، م.،(1974)، ص 80، شكل 28
Winkelmann, S., (2004), p. 94-95, abb. 34

كما يرتدي التونيك الطويل ذا حافة بشكل خط مائل ثُبت بحزام حول الخصر يعلوه العباءة المُثبتة على الكتف الأيمن، ومن أسفل يرتدي السروال الفضفاض ذا ثنايات بشكل حرف u، يضع يده اليسرى على قبضة سيفه أما اليد اليمنى فمقودة ربما كان يرفعها لأعلى للتحية، ويتسلح بالخنجر جهة الفخذ الأيمن يمتلك القائد لحية صغيرة وشاربا عريضا، ويرتدي قلادة حول الرقبة وقرطان، ويصور آخر على تمثال يرتدي نفس الرداء السابق (صورة: 9)[17]

تمثال لأمير باريثى عُثر عليه بشامي shami بخوزستان بإيران حالياً، محفوظ بالمتحف القومي بطهران (شكل: 10)[18] يرتدي الأمير عصبة حول الجبهة ثُبتت بمشبك معدني مستطيل الشكل، يرتدي رداء بأكمام مفتوح من الأمام ويغلق الجانب الأيمن منه على الأيسر ليكون شكل حرف v عند الرقبة، ثُبت بحزام حول الخصر ذات زخارف هندسية، كما يرتدي سروالا فضفاضا ذا ثنايات أفقية بشكل حرف u، يمتلك الأمير شاربا رفيعا، صُفف الشعر على نمط التسريحة الثلاثية بشكل هالة نصف دائرية على الأجناب وبالأعلى، ويحمل الخنجر جهة الفخذ الأيمن، يؤرخ التمثال بالقرن الثاني الميلادي.

- **الفرسان والمحاربون**

ناصر العديد من الشعوب الجانب الداكيي خاصة البارثين خلال الحروب الرومانية الداكية فقد كانوا على صلات وطيدة بهم، لذلك ربما ظهر البارثيون على عمود

[17] سفر، ف.، مصطفى، م.،(1974)، ص 82، شكل 29
Winkelmann, S., (2004), p. 96-97, abb. 35

[18] Curtis, V., (1988), p. 69-70, Kawami, T., (1992), p. 737-739, pl. lxvii, Curtis, V.,(2001), p. 315, pl. ii.a,b, Invernizzi, A., (2011), p. 192, fig. 1b, Curtis, V., (1993), pp. 63-69

تراجان والمنحوتات التي تم نقلها فيما بعد لقوس قسطنطين بروما، ويظهر ثلاثة من الرماة البارثيين على عمود تراجان المؤرخ بين عامي 110-113م (صورة: 11)[19] يرتدون رداءين يصل الأول للعقبين والعلوي إلى منتصف الفخذين ذو حافة متعرجة بدون سروال، ذو أكمام قصيرة لها نفس الحافة المتعرجة، وخوذة مخروطية الشكل، يتسلحون بالقوس المركب ويحملون الجعبة السكيثية على الظهر.

ظهر الجنود البارثيون على أحد منحوتات Hung-i Nauruzi ب Malamir، (شكل: 12)[20] يمتطي أحدهم حصاناً يظهر بشعر قصير ولحية، يرتدي عصبة diadem حول الرأس، وسترة تصل للركبتين، ذات فتحة دائرية عند الرقبة، ثُبتت بحزام حول الخصر، يعلو السترة عباءة تغطي الظهر والكتفين، يرتدي سروالا، ولكن لا تظهر جميع التفاصيل بشكل واضح، ربما يحمل باليد اليمنى الخنجر وباليد اليسرى لجام الحصان، ويظهر آخر خلف الفارس ربما عاريا وأمام الفارس أربعة آخرين، الأول من جهة اليسار يرتدي عصبة حول الرأس، صُفف شعره المجعد على نمط التسريحة الثلاثية بشكل هالة نصف دائرية على الجوانب وبالأعلى، يرتدي سترة تصل للركبتين ذات طرف مقعر بالمنتصف، ثُبتت بحزام عند الخصر، كما يظهر شريط زخرفي بشكل عمودي بدءاً من الخصر حتى نهاية السترة، ربما يرتدي أيضاً عباءة تغطي الجزء الأمامي من الصدر، أما السروال فكان فضفاضا ذو طيات بشكل حرف u، يصل للكاحل حيث وُضع داخل الحذاء ذو الرقبة

[19] Rossi, L., (1971),p. 189,fig. 102,Sumner, G.,(2002), p.9, Lepper, F., Frere S., (1988), p. 163, pl. lxxx

[20] Invernizzi, A., (2011), p. 194, fig. 2, Curtis, V., (1988), p. 72- 73, , Curtis, V.,(2001), p. 316, pl. iii, b, Ellerbrock, U., Winkelmann, S.,(2012), p. 208, abb. 53

الطويلة، يقبض بيده اليسرى على مقبض السيف الطويل المعلق جهة الفخذ الأيسر، يرتدي قلادة حول عنقه يتدلى بالمركز ميدالية مربعة الشكل، وبجانبه يقف آخر يرتدي نفس الزي فيماعدا العصبة، كما يرتدي وشاحاً أعلى الكتف الأيسر، يغطي الجزء الأمامي من التونيك، أما الرجلين جهة اليمين يرتديان نفس الزي، يتسلحان بالخناجر جهة الفخذ الأيمن حيث يظهر فقد المقبض، يؤرخ المثال بأواخر القرن الأول – بداية القرن الثاني الميلادي.

ظهرت تماثيل الفرسان البارثيون بالحضر وحُفظت بمتحف بغداد، ترجع للقرن الثاني الميلادي، صور أحدهم بشكل أمامي (صورة: 13)[21] حليق اللحية بشارب فقط، يرتدي سترة تضيق على الصدر من أعلى ومتسعة ذات ثنايات عرضية بجزئها السفلي ثُبتت بحزام حول الخصر يعلوها عباءة تغطي الظهر تم تثبيتها ببروش أعلى الكتف الأيمن، ومن أسفل ارتدى السروال الفضفاض بطيات بشكل حرف u يضع يده اليمنى على قبضة سيفه أما اليسرى فيرفعها لأعلى للتحية، يتسلح بالسيف جهة الفخذ الأيسر والخنجر يتدلى من الحزام جهة الفخذ الأيمن، يتحلى الفارس بعقد وسوار، ويظهر فارس آخر على تمثال بنفس الوضع السابق(صورة: 14)[22] يرتدي سترة بحافة غير متساوية بشكل خط مائل يعلوها العباءة التي ثُبتت على الكتف الأيمن ببرش تغطي الصدر والكتف الأيسر والظهر كما يرتدي السروال الفضفاض ذا الثنايات ويتسلح بالخنجر والسيف ويتحلى بعقد.

[21] سفر، ف.، مصطفى، م.،(1974)، ص 82، شكل 30
Winkelmann, S., (2004), p. 98-100, abb. 36a
[22] سفر، ف.، مصطفى، م.،(1974)، ص 83، شكل 31
Winkelmann, S., (2004), p. 102-103, abb. 37

تمثال آخر لأحد الفرسان البارثيين (صورة:15)[23] يرتدي سترة ضيقة من أعلى ومتسعة من أسفل ذات ثنايات، وسروالا فضفاضا ذا ثنايات، وعباءة ثُبتت على الكتف الأيمن، يتسلح بالسيف والخنجر ويتحلى بعقد وسوار، كما صور فارس آخر بنفس الهيئة (صورة:16)[24] ولكن فُقدت اليدان والأرجل، كان الفارس يرفع يده اليمنى لأعلى للتحية ويمسك قبضة سيفه باليد اليسرى ويتحلى بعقد.

يظهر أحد الجنود البارثيين على تمثال عُثر عليه بالحضر (صورة:17)[25] فُقدت رأس التمثال وأذرعه، يرتدي سترة ضيقة من أعلى ومتسعة من أسفل يعلوها العباءة المُثبتة على الكتف الأيمن ببروش، كما يرتدي من أسفل سروالا متسعا ذا ثنايات بشكل حرف u.

وتمثال يصور أحد الفرسان البارثيين ليس بحالة جيدة، (صورة:18)[26] يرتدي الفارس غطاء مخروطي الشكل، وسترة وسروالا وعباءة، فُقدت ذراعاه ربما كان يرفع اليد اليمنى للتحية أما اليد اليسرى فربما كانت موضوعة على قبضة سيفه المتدلي من حزام الخصر

[23] سفر، ف.، مصطفى، م.،(1974)، ص 83، شكل 32
Winkelmann, S., (2004), p. 104-105, abb. 38
[24] سفر، ف.، مصطفى، م.،(1974)، ص 83، شكل 33
Winkelmann, S., (2004), p. 106-107, abb. 39
[25] سفر، ف.، مصطفى، م.،(1974)، ص 85-شكل 37
Winkelmann, S., (2004), p. 116-117, abb. 43
للمزيد عن تماثيل المحاربين راجع: سفر، ف.، مصطفى، م.،(1974)، ص 85-شكل 36، ص 86 شكل 38-39
[26] سفر، ف.، مصطفى، م.،(1974)، ص 221-شكل 213
Winkelmann, S., (2004), p. 134-135, abb. 49

جهة الفخذ الأيسر كما يتسلح بالخنجر جهة الفخذ الأيمن، ويتحلى العقد وقرط بأذنه اليمنى وحول معصمه الأيمن سوار.

يظهر حامل الراية على أحد التماثيل كان يُعرف برب سميا أي صاحب أو أمير العلم، (صورة: 19)[27] يظهر الجزء الأعلى من الراية مفقود والباقي يتألف من قرص خال من النقوش وهلالين مقلوبين الواحد داخل الآخر وأربع حلقات، أما الجزء المفقود فيتكون من نسر وهلال وإله الشمس أسوة بالرايات الحضرية المعروفة ويظن أن اليد اليسرى كانت تمسك بالراية من جزئها العلوي، واليد اليمنى تمسك بالحلقة الثانية بإدخال أصبعين فيها، يرتدي طوقا وسوارا، ويتسلح بالخنجر.

ظهر ثلاثة من الجنود البارثيين على منحوتات Bagastana ببيستون Bisitun[28] تؤرخ بين عامي 147-191م، (شكل: 20)[29] يظهر بالمنتصف ربما Vologases iv[30] يرتدي تونيك طويلا يصل للركبتين بأكمام طويلة ذا حافة مقعرة من أسفل وفتحة مستديرة حول الرقبة، ثُبت بحزام حول الخصر، يرتدي من أسفل سروالا فضفاضا ذا طيات بشكل خطوط عمودية، يصل حتى الرسغ ووُضع جزء منه داخل الحذاء ذي الرقبة

[27] سفر، ف.، مصطفى، م.،(1974)، ص 91، شكل 47
Winkelmann, S., (2004), p. 150-151, abb. 56
للمزيد عن تماثيل حاملي الراية، راجع: سفر، ف.، مصطفى، م.،(1974)، ص 92، شكل 48،49
[28] تقع Behistun أو Bisitun عند سفح جبال زاغروس بكرمانشاه Kermanshah، إيران، وتطل على الطريق القديم من جنوب بلاد ما بين النهرين إلى خراسان Khorasan
Smith, W., (1870), p. 369-70
[29] Ellerbrock, U., Winkelmann, S.,(2012), p. 210, abb. 54, Curtis, V., (1988), p. 54-58, Curtis, V.,(2001), p. 321, pl. viii
[30] أحد الملوك البارثيين حكم من 147 إلى 191م، ابن الملك Mithridates IV والذى حكم من (129-140)م
Curtis, V., (1988), p.58

الطويلة، يتدلى الخنجر جهة اليمين، يرتدي على الرأس قبعة، ويرتدى الاثنين الآخرين رداء مشابه للرداء السابق ولكن حاسري الرؤوس.

ظهر خمسة رجال من البارثيين على نحت غائر ب Bard-i Nishandeh غرب نهر كارون Karun بإيران، (شكل:21)[31] يظهر بالمنتصف أحدهم ربما كان يرتدي tiara وعصبة حول الرأس، يحمل القوس، يرتدي قلادة حول رقبته ويضع يده اليسرى على مقبض السيف، يرتدي سترة تصل للركبتين بأكمام طويلة، ذات فتحة مستديرة عند الرقبة، ثُبتت بحزام حول الخصر، وزينت السترة بشريط عمودي من الحلزونات وكذلك طرفها السفلي، كما ارتدى فوق السترة معطفا بأكمام طويلة تُرك مفتوحاً من الأمام، كما ارتدى سروالا فضفاضا بطيات ذات خطوط عمودية، وشريط من الزخارف، وُضع طرفه داخل رقبة الحذاء الطويلة، يظهر جهة اليسار اثنين بلحى وشوارب يطويان ذراعيهم، ربما يرتديان غطاء على الرأس، يرتديان نفس الرداء السابق أما الآخرين جهة اليمين يرتديان نفس الرداء دون المعطف، كما ظهرت طرف نهاية السترة بشكل مقعر، وظهرت ثنايات السترة من أعلى بشكل حرف u، ومن أسفل بشكل خطوط عمودية، كما ارتدى وشاح على الكتف الأيسر، أما طيات السروال فكانت بشكل خطوط أفقية وأضيق قليلاً عن الأمثلة السابقة.

[31] Curtis, V., (1988), p. 87-89, Curtis, V.,(2001), p. 322, pl.ix, Kawami, T., (1992), p. 737-739, pl. lxviii, Ellerbrock, U., Winkelmann, S.,(2012), p. 216, abb. 58

أسفرت الحفائر بسلوقيا[32] (خريطة: 1) ونيبور[33] عن بقايا أجزاء تماثيل من التراكوتا، تؤرخ مابين عامي 70–200م،[34] تصور سلاح الفرسان والمشاة من البارثيين وبالرغم من أن تلك التماثيل لم تلقى اهتمام الدارسين لكنها تُمثل مرجعا هاما للزي الباريثي، حُفظت معظم أجزاء تلك التماثيل بمتحف الآثار الكلاسيكية بميشيجان Michigan، والقليل بمتحف بغداد بالعراق ومتحف توليدو Toledo بأوهايو. كانوا يرتدون السراويل والتونيك الطويل الذي يصل حتى الركبتين ذا الأكمام الطويلة والتي تصل حتى رسغ اليد، ثُبت حول الخصر بحزام عُقد من الأمام، ثُبتت العباءة الطويلة بالأمام أعلى الصدر فغطت الكتفين والظهر، وبأمثلة أخرى تم تثبيتها على الكتف، وارتدوا غطاء طويلا ومدببا على الرأس به جزء يغطي الأذن، وعصبة رُبطت من الخلف[35] أما الفرسان فظهروا يرتدون السترات ذات الفتحات المستديرة عند الرقبة والسراويل أو الأردية التي يتم غلق الجانب الأيسر منها على الأيمن فيظهر جزء من الصدر ذو فتحة رقبة بشكل حرف v

[32] Seleucia أسسها السلوقيون في العراق عام 307 ق.م على الضفة الشرقية لنهر دجلة، بمحافظة بابل بالعراق حالياً، أنشأها سلوقس الأول واستولى عليها الفريجيون عام 140 ق.م. وتقع قطسيفون عاصمة المملكة الباريثية بالقرب من سلوقية
Smith, W.,(1872), p. 952, Hopkins, C., (1972), p. 1-2, fig. 1

[33] نفر أو نيبور Nippur هي العاصمة الدينية للسومريين والبابليين، وتقع على مسافة 7 كم شمال شرق مدينة عفك محافظة القادسية التي تقع على مسافة 175 كم جنوب بغداد. وتقع على الضفة اليمنى من مجرى الفرات
Curtis, V., (1988), p. 146

[34] Hopkins, C., (1972), pl. vi,vii,ix, p. 169-170,172
بدأت الحفائر بسلوقيا عام 1927 بخندق TT4 ب heroon الفيلا الباريثية Block G6، عن تماثيل البارثيين بسلوقيا(العراق) أنظر: Van Ingen, W.,(1939), pp. 3-47 ، وعن حفائر وتماثيل البارثيين بنيبور (العراق) المؤرخة بأوائل القرن الثاني الميلادي انظر:
Curtis, V., (1988), p.148-149, Mccown, D.,(1952), pp.169-176

[35] Van Ingen, W.,(1939), pls. xxi, xxii, nos. 303a-305,307b,312a-313b, Curtis, V., (1988), p.141-145

، والسروال الذي كان يوضع طرفه داخل رقبة الحذاء، وارتدى بعض الجنود غطاء الرأس المخروطي في بعض الأحيان.[36](شكل: 1)[37]

– الأسرى والقتلى

ظهر البارثيون على أفريز تراجان بأفسوس في حضور الإمبراطور تراجان (صورة: 22)[38]، محفوظا بمتحف إفيس Efes بتركيا، يؤرخ بين عامي 98–117م، كانوا ذوي لحى قصيرة وشوارب، أما الشعر فصُفف بشكل خصلات ناعمة تتناثر على الجبهة، يرتدون سترات قصيرة ذات ثنايات طولية بأكمام طويلة ثُبتت بحزام حول الخصر ثم سُحبت لأعلى قليلاً فخلق ذلك طية أعلى الحزام وصورت حافة السترات بشكل محدب أو مستدير وكانت ذات فتحات على الجانبين، أما فتحة الرقبة فأخذت شكل حرف v ، كما يرتدون السراويل المتسعة وكانت ذات طيات وتصل لرسغ القدم[39] يظهر الأسرى بملامح واضحة وقوية وينظرون جهة اليسار باتجاه تراجان، وتتسم تعابير وجوههم

[36] Van Ingen, W.,(1939), pl. xxi, nos. 422a,446
ظهر أيضاً الفرسان البارثيين بتلك الهيئة على تماثيل التراكوتا بالوركاء Warka (مدينة سومرية وبابلية على نهر الفرات، تقع شرق مدينة السماوة ، محافظة المثنى العراق حالياً) تؤرخ التماثيل بالقرن الثاني الميلادي، عن تماثيل الوركاء راجع:
Curtis, V., (1988), p.155

[37] Van Ingen, W.,(1939), pp. 147-156

[38] Bennett, J., (1997), xiii, fig. 13a

[39] ظهر البارثيون على عملات 18 ق.م لتخليد ذكرى عودة الشارات الرومانية التي تم أسرها ب حران Carrhae عام 53 ق.م، حيث صور أحد البارثيين وهو يسلم الشارات، مُرتدياً التونيك القصير، والعباءة، وسراويل ذات ثنايات بشكل حرف v، كما ظهر أحدهم على صديرية تمثال بريمابورتا 20 ق.م بمتحف الفاتيكان، يصور استعادة الشارات الرومانية التي سلبها الملك الباريثي كراسوس Crassus، Wilcox, P., (1986), p.16 يرتدي الباريثي سترة طويلة متسعة تصل لمنتصف الفخذين بأكمام ، مثبتة بحزام حول الخصر، وسروال متسع كما ظهر أحدهم أيضاً على حجر كريم يؤرخ ب 23م من عصر تيبريوس Tiberius يرتدي الغطاء الفريجي، والسترة الطويلة المُثبتة بحزام حول الخصر، والعباءة والسروال، ينحني الباريثي أمام عرش ليفيا Livia
Curtis, V., (1988),p. 175-176